

Distr.: General
14 May 2004
Arabic
Original: English



بيان لرئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٩٦٩ لمجلس الأمن، المعقودة في ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤، بخصوص نظر المجلس في البند المعنون "الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء التقارير التي وردت مؤخرا بشأن إغارة عناصر من الجيش الرواندي على جمهورية الكونغو الديمقراطية،

"ويعرب مجلس الأمن كذلك عن قلقه إزاء التقارير المتعلقة بازدياد الأنشطة العسكرية للقوى الديمقراطية لتحرير رواندا في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية والغارات التي تشنها على أراضي رواندا،

"ويدين مجلس الأمن في هذا السياق كل ما يعوق حرية حركة بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويعيد تأكيد دعمه الكامل لجهود البعثة الرامية إلى تحقيق استقرار الوضع في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويشجع البعثة على مواصلة تقديم التقارير إليه بشأن الوضع العسكري في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفقا لولايتها،

"ويعلق مجلس الأمن أهمية كبيرة على احترام السيادة الوطنية لجمهورية الكونغو الديمقراطية وسلامة أراضيها، ويدين أي انتهاك لهما، وأي انتهاك لقراراته ذات الصلة،

"ويعلق مجلس الأمن أهمية كبيرة أيضا على احترام السيادة الوطنية لرواندا وسلامة أراضيها ويدين أية غارات تشنها الجماعات المسلحة على هذا البلد،

"ويطلب مجلس الأمن إلى حكومة رواندا اتخاذ تدابير لمنع وجود أي من قواتها في إقليم جمهورية الكونغو الديمقراطية،



”ويدعو مجلس الأمن حكومتَي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا إلى إجراء تحقيق مشترك، بمساعدة بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، في جوهر ما جاء في التقارير التي وردت مؤخرا عن وقوع غارات مسلحة عبر حدودهما المشتركة،

”ويدعو مجلس الأمن كذلك كلتا الحكومتين إلى إقامة آليات لأمن الحدود كي تمنع تكرار وقوع مثل هذه الأحداث،

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد تأييده للالتزامات التي أعلنتها حكومتا جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا في بريتوريا، في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، ويحث كلتا الحكومتين على تنفيذ الأحكام التي يتضمنها البيان المشترك الصادر في ذلك التاريخ على وجه السرعة،

”ويؤكد مجلس الأمن كذلك أن نزع سلاح جميع الجماعات المسلحة وتسريحها، ومن بينها على وجه الخصوص القوات المسلحة الرواندية السابقة ومقاتلو انتراهاموي، أمران ضروريان لتسوية الصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ويدعو حكومتَي روندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى اتخاذ جميع التدابير الضرورية لتيسير إعادة الطوعية والسريعة للمقاتلين الروانديين من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى وطنهم،

”ويشجع مجلس الأمن حكومتَي جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا على مواصلة اتخاذ خطوات لتطبيع علاقتهما، ويشيد في هذا السياق بحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية لما بذلته من جهود أدت إلى اعتقال السيد يوسفو مونياكازي، الذي وجهت إليه اتهامات رسمية من بينها قتل الإباداة الجماعية، وإحالاته بعد ذلك إلى المحكمة الجنائية الدولية لرواندا، ويدعو جميع الدول الأعضاء إلى تكثيف الجهود من أجل اعتقال وإحالة المشتبه فيهم المطلوبين من المحكمة،

”ويحث مجلس الأمن جميع الحكومات في المنطقة على تشجيع إعادة بناء الثقة بين البلدان المتجاورة، وفقا لإعلان المبادئ بشأن علاقات حسن الجوار والتعاون بين حكومات جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي ورواندا وأوغندا الذي اعتمده قادة المنطقة في نيويورك، في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، بهدف تحقيق تطبيع العلاقات بين بلدانهم.“